إنجلترا تقلب الطاولة على الكونغو وتتأهل لمقابلة المكسيك في كأس العالم



حجز المنتخب الإنجليزي مقعده في دور الـ16 من بطولة كأس العالم 2026، بعدما قلب تأخره بهدف إلى انتصار ثمين بنتيجة (1-2) أمام منتخب الكونغو الديمقراطية، في مواجهة مثيرة أقيمت ضمن منافسات دور الـ32، ليواصل "الأسود الثلاثة" مشوارهم في البطولة ويضربوا موعدًا مع المنتخب المكسيكي في الدور المقبل.

ودخل المنتخب الإنجليزي المباراة وسط ترشيحات كبيرة لتحقيق فوز مريح، إلا أن منتخب الكونغو الديمقراطية فاجأ الجميع ببداية قوية أربكت حسابات الإنجليز منذ الدقائق الأولى.

ونجح منتخب الكونغو الديمقراطية في افتتاح التسجيل مبكرًا عند الدقيقة السابعة عبر المهاجم بريان سيبنجا، الذي استغل هجمة منظمة ليضع الكرة في الشباك الإنجليزية، مانحًا فريقه أفضلية مبكرة فرضت ضغوطًا كبيرة على المنتخب الإنجليزي.

وعقب الهدف، استحوذ المنتخب الإنجليزي على الكرة وحاول فرض سيطرته على مجريات اللعب، إلا أن التنظيم الدفاعي المحكم للكونغو الديمقراطية حال دون وصول لاعبي إنجلترا إلى مرمى المنافس، لينتهي الشوط الأول بتقدم أفريقي مستحق.

واصل منتخب الكونغو الديمقراطية انضباطه الدفاعي في الشوط الثاني، معتمدًا على التكتل في مناطقه

والاعتماد على الهجمات المرتدة، بينما كثفت إنجلترا من ضغطها الهجومي بحثًا عن هدف التعادل.

وبرز حارس مرمى الكونغو الديمقراطية ليونيل مباسي كأحد أبرز نجوم اللقاء، بعدما تصدى لعدة فرص محققة، وأنقذ مرماه من أهداف مؤكدة، ليؤخر عودة المنتخب الإنجليزي لفترة طويلة، ويمنح فريقه أفضلية معنوية كبيرة أمام أحد أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب.

ومع استمرار الضغط الإنجليزي، نجح القائد هاري كين في فك شفرة الدفاع الكونغولي، بعدما سجل هدف التعادل في الدقيقة 75، ليعيد الأمل لمنتخب بلاده ويشعل الدقائق الأخيرة من اللقاء.

ولم يكتف كين بإعادة المباراة إلى نقطة البداية، بل واصل قيادة الهجوم الإنجليزي، لينجح في تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 86، مستغلًا ارتباك الدفاع الكونغولي، مانحًا منتخب بلاده هدف التأهل وسط فرحة كبيرة في المدرجات.

ورغم الخروج من البطولة، قدم منتخب الكونغو الديمقراطية واحدة من أفضل مبارياته في كأس العالم، وأظهر شخصية قوية أمام منتخب يمتلك تاريخًا وإمكانات كبيرة، وكاد يصنع إحدى أكبر مفاجآت البطولة لولا خبرة المهاجم هاري كين في الدقائق الحاسمة.

وأشاد المتابعون بالمستوى الفني والانضباط التكتيكي الذي ظهر به المنتخب الأفريقي، خاصة على الصعيد الدفاعي، إلى جانب الأداء المميز للحارس ليونيل مباسي الذي كان أحد أبرز نجوم المباراة.

وبهذا الفوز، يتأهل المنتخب الإنجليزي إلى دور الـ16، حيث سيواجه المنتخب المكسيكي، الذي حجز بطاقة التأهل بعد فوزه على الإكوادور بهدفين دون رد، في مواجهة مرتقبة ينتظر أن تجمع بين منتخبين يطمحان لمواصلة المشوار نحو الأدوار المتقدمة من مونديال 2026.